

مسودة بيان بخصوص تحديد بداية شهر شوال لعام 1432 هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه
الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه
إلى يوم الدين وبعد

فإن الأمانة العامة للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث
تنتهز هذه الأيام المباركة لتدعو المسلمين قاطبة إلى
الاعتصام بحبل الله تعالى ووحدته الصف ولمّ الشمل
متذكرين قول الله تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا
تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فأنقذكم منها.... الآية " 103 آل عمران . ولعل قدوم
عيد الفطر يكون فرصة ليستدرّك المسلمون مافاتهم
فيصلحوا من أحوالهم ويوحدوا صفوفهم وينبذوا ما يفرقهم
لعل الله أن يبدل الحالهم إلى أحسن الأحوال يرضيه " إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم " 11 الرعد. كما
تود الأمانة العامة أن تؤكد على ما صدر عن المجلس
الأوروبي للإفتاء والبحوث في دورته التاسعة عشرة حول
اثبات دخول شهر رمضان وشوال. وبمناسبة هلال شهر
شوال 1432 هـ

1- أكدت الحسابات الفلكية الدقيقة أن هلال شهر
شوال لعام 1432 هـ يولد في الساعة (3) و(4)
دقائق حسب التوقيت العالمي الموحد (غرينتش
GMT) من صباح يوم الاثنين الواقع في (29)
أب/أغسطس 2011 م أو ما يوافق الساعة (6) و(4)
دقائق حسب التوقيت المحلي لمكة المكرمة.

2- وتدلل الدراسات الفلكية لإمكانية رؤية الهلال حسب
الشروط التي تبناها المجلس الأوروبي للإفتاء
والبحوث في قراره الذي اتخذه في دورته العادية

المجلس الإسلامي للإفتاء والبحوث

التاسعة عشرة المنعقدة في استانبول في الفترة 8-12 رجب 1430هـ الموافق 30 حزيران - 4 تموز (يوليو) 2009 م أن الرؤية ممكنة بالعين المجردة في المنطقة الجنوبية من دول أمريكا اللاتينية كما أنها ممكنة بالاستعانة بالراصدة في القسم الشمالي من أمريكا اللاتينية وبصعوبة في المنطقة الجنوبية من أمريكا الشمالية والمنطقة الجنوبية من جنوب أفريقيا .

3- ففي مدينة سانتياغو مثلا تغرب الشمس في الساعة (18:22) ويغرب القمر في الساعة (19:18) أي أن القمر يتأخر في غروبه عن الشمس بـ (56) دقيقة ويكون ارتفاعه فوق الأفق أكثر من (10) درجات، كما سيغرب بعد غروب شمس يوم الرؤية ويمكن في كل من مكة المكرمة 3 دقائق والمدينة المنورة دقيقتين والرياض دقيقة واحدة والخرطوم 9 دقائق ومراكش دقيقتين ولاجوس 18 دقيقة ونواكشوط 13 دقيقة وكوالالمبور 5 دقائق وداكار 15 دقيقة وجاكرتا 8 دقائق وواشنطن دقيقتين وأسوان 3 دقائق والخارجة دقيقتين وقنا دقيقة واحدة وبذلك يكون مكث الهلال موجبا. وهكذا في عدد من المدن المماثلة

4 - وبناء على هذه المعلومات وعلى ما أكده المجلس الفقهي الدولي في قراره رقم (18) في مؤتمره الثالث لعام 1986م، أنه لا عبرة باختلاف المطالع لعموم الخطاب: " صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ "، لذا سيكون أول شهر شوال لعام 1432هـ (أول أيام عيد الفطر المبارك) بإذن الله تعالى في يوم الثلاثاء الموافق لـ (30) آب/أغسطس 2011 م .

المجلس الإسلامي للإفتاء والبحوث

والمجلس يذكر المسلمين بوحدة الصف واجتماع الكلمة
ولم الشمل عملاً بقوله تعالى " وأطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين " الأنفال 46

تقبل الله منا ومنكم صالح العمل والحمد لله رب العالمين
الأمانة العامة - دبلن
28 رمضان 1432 هـ